[309] جمع باطل، أو ابطولة بمعناه. " قوله " يوشك فيها فرجهم بكسر الشين أي يقرب ويسرع " قوله عليه السلام " بسط عملي: أي نشر مأمولي وإعطاءه واسعا " أو مبسوطا " أو قضاء حوائجي كثيرا " لتكون آمالي مبسوطة منك. " قوله ": أيامك أي الأيام التي وعدته أولياءك من نصرهم على أعدائهم وإعلاء كلمتهم فلا يلزم حمل الرجاء على الخوف كما ذكره المفسرون. أقول: أورد السيد قدس ا روحه في مصباح الزائر هذه الرواية بعينها (1) وأوردها في كتاب الاقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير فأحببنا إيرادها ليختار العامل أيهما أراد أو يجمع بينهما على جهة الاحتياط. 5 - قال - رحمه ا - روينا باسنادنا إلى عبد ا بن جعفر الحميري، عن الحسن بن على الكوفي، عن الحسن بن محمد الحضرمي، عن عبد ا بن سنان قال: دخلت على مولاي أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء وهو متغير اللون و دموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ. فقلت له: يا سيدي مما بكاؤك لا أبكا ا عينيك ؟ فقال لي: أما علمت أن في مثل هذا اليوم اصيب الحسين عليه السلام، فقلت: بلى يا سيدي، وإنما أتيتك مقتبسا " منك فيه علما " ومستفيدا " منك لتفيدني فيه، قال: سل عما بدا لك وعما شئت. قلت: ما تقول يا سيدي في صومه ؟ قال: صمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوما كاملا، ولكن أفطر بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء، فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعا "، يعز على رسول ا صلى ا عليه واله مصرعهم، قال: ثم بكى بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع. وقال: أتدري أي يوم كان ذلك اليوم ؟ قلت: أنت أعلم به مني يا مولاى

_____

(1) مصباح الزائر ص 138.